المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

إصدارات المعهد

تطورات المشهد العسكري
تقرير دوري

محمود جمال

١١ أكتوبر ٢٠١٨

TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG
Eipss.EG Eis_EG

المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES
(مركز بحث وتفكير استراتيجى)
رئيس المعهد: د. عمرو دراج
مدير المعهد: د. عصام عبدالشافى

المشهد العسكري
نشرة دروية تتناول تطورات المشهد العسكري المصري
إعداد محمود جمال
الإخـراج الفني: عمـر خالد

إصـــدارات
المرصد الإعلامي
المشهد السياسى المصرى
المشهد الاقتصادى المصرى
المشهد العسكرى المصرى
المشـــهد الســـيناوى
المشـهد الإقـــليمى
المشهد التـــــركى
موجز الصحافة المصرية
المرصد العبري

المشهد العسكري

شهدت المؤسسة العسكرية خلال شهر سبتمبر لعام ٢٠١٨م، عدة تطورات، يمكن تناولها على النحو التالي:

تصنيف الجيش المصري:

تراجع الجيش المصري في التصنيف الأخير لموقع جلوبال فاير باور المتخصص في تصنيف الجيوش حيث تراجع الجيش المصري من المركز العاشر إلى المركز الثاني عشر.

يأتي هذا التراجع رغم الإنفاق الضخم على صفقات السلاح التي أبرمها، السيسي، خلال السنوات الخمس الماضية من أمريكا وروسيا وفرنسا وألمانيا وغيرها، وأصبحت مصر أكبر مشتري للسلاح في العالم، وفق تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) والمعني بمراقبة حركة بيع وشراء السلاح في العالم.

واعتمدت مؤسسة "Global Fire Power" في تقييمها، إلى مؤشر القوة الذي يتضمن ٥٠ عاملا، من بينها التنوع في الأسلحة وتطورها، بالإضافة إلى العوامل الجيوجرافية واللوجستية والصناعة المحلية، والقوى البشرية، وتوفر الوقود للعمليات العسكرية، والاستقرار الاقتصادي للدولة، والميزانية العسكرية لها.

وكانت من العوامل الأساسية التي أدت إلى تراجع الجيش المصري في التصنيف هي تقلص الحدود الجغرافية للدولة المصرية، وهذا ما ذكره موقع جلوبال فاير باور في أسباب تراجع تصنيف الجيش المصري، ورأي البعض أن تنازل النظام المصري عن جزيرتي تيران وصنافير للملكة العربية السعودية هو أحد أسباب تقلص الرقعة الجغرافية للدولة المصرية.

أما العامل الثاني الذي أدي إلى تراجع تصنيف الجيش المصري هو عامل التدريب وبالرغم أن الجيش المصري قام بتدريبات بشكل مكثف خلال العام الماضي وكانت أبرز تلك التدريبات تدريب حماة الصداقة ٢٠١٧ مع الجيش الروسي وتدريبات النجم الساطع ٢٠١٧ مع الجيش الأمريكي وشاركت فيه بعض الدول الأخرى، وللعام الثاني علي التوالي أقيمت تدريبات النجم الساطع "النجم الساطع ٢٠١٨"، لكن اقتصرت تلك التدريبات علي وحدات مكافحة الإرهاب وهم: الوحدة ٧٧٧ "مكافحة إرهاب" والوحدة ٩٩٩ "قتال" والوحدة ٨٨٨ وذلك بسبب أن تلك الوحدات هم من يتصدرون لمواجهة الحركات المسلحة المتواجدة داخل الدولة المصرية.

ولكن لم تشارك في تلك التدريبات القوات التابعة للجيوش والمناطق العسكرية التي تعتبر التجمعات الأكبر داخل الجيش المصري، وتصنيف الجيوش يتم عبر تقييم التدريبات العسكرية التي تشارك فيها قوات الجيش بتشكيلاتها المختلفة، وليس فقط لوحدات عسكرية مصغرة تقوم بعمليات نوعية وتواجهه قوات غير نظامية "حرب العصابات".

عسكرة الدولة:

١- سيطرة المخابرات الحربية على الإعلام في مصر:

في حلقة جديدة من حلقات سيطرة المؤسسة العسكرية في مصر على وسائل الإعلام، وصل بيان لمجموعة من الصحفيين المصريين منسوبا لشركة "إعلام المصريين"، بأن شركة "إيجيل كابيتال" استحوذت على مجموعة قنوات "DMC" ووكالة "ANA". إلا أن رئيس مجلس إدارة إعلام المصريين، المنتج تامر مرسي، نفى على حسابه على وسيلة التواصل الاجتماعي، فيس بوك، استحواذ الشركة على المجموعة. وكان مصدر مطلع كشف في وقت سابق من الشهر الماضي، أن شركة "دي ميديا" المالكة لمجموعة قنوات DMC التابعة للمخابرات الحربية مباشرة، وتشرف عليها الرئاسة، استحوذت بالفعل على غالبية أسهم شركة فيوتشر المالكة لمجموعة قنوات CBC التي يمتلكها رجل الأعمال محمد الأمين.[١]

[١] هذه تفاصيل سيطرة المخابرات الحربية على الإعلام في مصر، عربي ٢١، تاريخ النشر ٠٥ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

٢- إدارة استخباراتية جديدة ووحدة تصدير شائعات لمواجهة الانتقادات:

كشفت تقارير إعلامية عن أن نظام السيسي قرر تغيير استراتيجية مواجهة الانتقادات الحادة التي تلاحق تحركاته، والقرارات والإجراءات التي يتخذها، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، على ضوء تفنيد مراقبين لتفاصيل تلك القرارات وكواليسها، وإثبات فشل الكثير منها، كونها اتُخذت بقرار من السيسي من دون دراسات جدوى وافية.

وقالت التقارير إن السلطة الحاكمة اعتمدت عدداً من الإجراءات، التي من شأنها التصدّي للمعارضين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها، نشر مقالات لمجموعة من الكتّاب "الغامضين"، تحت أسماء مستعارة في وسائل الإعلام الموالية، للهجوم على أي من الرموز الإعلامية أو المعارضة، وتشويهها، وكيل السباب لها بغرض إرهابها، ودفعها للابتعاد عن انتقاد قرارات السيسي والحكومة.

واستشهدت المصادر بنشر مقال يومي في صحيفة "روز اليوسف" اليومية، لأحد الأشخاص الذي يكتب باسم مستعار "رشدي أباظة"، مشيرة إلى أن هذا المقال هو باكورة تنفيذ ذلك التوجّه، إيذاناً بتوزيع عدد من المقالات اليومية على بعض الصحف التابعة للأجهزة الأمنية، تحت أسماء مستعارة متعددة، لمهاجمة كل من يريد التصدر لانتقاد سياسات السيسي.

وأفادت التقارير بأن المقال الذي يُكتب في تلك الصحيفة الحكومية يأتي في صورة منشور، وعبارة عن مجموعة من الأفكار الرئيسية الواردة من إحدى الجهات الأمنية السيادية، وتتم إعادة صياغته وكتابته كمقال صحافي، ونشره، مشيرة إلى أن جهاز الاستخبارات العامة بات هو من يتولى الإشراف الكامل على ملف الصحافة برمته، خاصة المقروء. وعلى مدار عام كامل، شرع ضابط الاستخبارات المقدم أحمد شعبان والذي يعمل الآن مدير لمكتب رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، في نشر مقال يومي في صحيفة "اليوم السابع" التابعة للأجهزة الأمنية، تحت اسم مستعار هو "ابن الدولة"، والذي كان يتابعه كافة العاملين في الحقل الإعلامي كل صباح لمعرفة خطوط التحرك اليومي، كي لا يتجاوزها أي منهم، سواء في المواضيع المنشورة في الصحف، أو في محاور البرامج الحوارية "توك شو".[٢]

---

[٢] مصر: إدارة استخباراتية جديدة ووحدة تصدير شائعات لمواجهة الانتقادات، العربي الجديد، تاريخ النشر ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

تسليح الجيش لقبائل سيناء "تجربة الصحوات":

نشرت " فوكس نيوز " مؤخراً تقريراً نقلته عن وكالة الأسوشيتد برس الإخبارية بعنوان: "مصر تسلح رجال القبائل في سيناء للقتال ضد تنظيم الدولة". وقام المعهد المصري للدراسات حصرياً بترجمة التقرير. وفيما يلي أهم النقاط التي وردت في التقرير:

١- في تحول ملحوظ عن سياسات الماضي، بدأ الجيش المصري في تسليح رجال من قبائل بدو سيناء وجعلهم يقومون بدوريات في عمليات ضد مقاتلي داعش في عمق سيناء، حيث تمنحهم معرفتهم بجغرافيا المكان ميزة كبيرة حسب قول أبو صفيره أحد هؤلاء البدو الذين تم تسليحهم.

٢- لم يقر الجيش علانية بتسليح واستخدام البدو كقوة مقاتلة، حيث ذكرت قيادات عسكرية أنهم فقط يتعاونون ويقدمون المعلومات الاستخبارية للجيش.

٣- في الماضي، كانت قوات الأمن حذرة من إعطاء السلاح للبدو، نظراً للتاريخ الطويل من التوترات مع رجال القبائل. يبدو أن هذا التحول هو بمثابة محاولة كسب أهل سيناء أكثر إلى جانب الحكومة في قتالها ضد تنظيم ولاية سيناء التابع لداعش.

٤- قُتل الآلاف من قوات الأمن والمدنيين، واعتُقل آلاف آخرون خلال الاشتباكات مع المسلحين فيما وصفه المنتقدون بأنه حملة أمنية شرسة، دمرت المنازل، وفرضت قيود مشددة على حركة الناس والبضائع.

٥- تم إخفاء الحرب إلى حد كبير عن أعين الناس، حيث تم منع الصحفيين وغير المقيمين والمراقبين الخارجيين من الوصول إلى المنطقة. كما تم الحفاظ على الصراع بعيداً عن المنتجعات السياحية في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء.

٦- في فبراير الماضي، شن الجيش المصري عملية واسعة النطاق في سيناء امتدت أيضا لتشمل أجزاء من دلتا النيل والصحاري على طول الحدود الغربية للبلاد مع ليبيا. ومنذ ذلك الحين، تباطأت وتيرة هجمات داعش في المسرح الرئيسي للاشتباكات في سيناء.

٧- في هذه العملية العسكرية، استخدم الجيش قوة تعرف باسم مجموعة عبد السلام، مع عدة آلاف من البدو، المنتشرين في الأجزاء الوسطى من سيناء.

٨- يتمثل دور البدو الرئيسي في مرافقة الجنود في الدوريات والغارات التي تبحث عن مخابئ للأسلحة، فضلاً عن حراسة نقاط التفتيش للسيطرة على الطرق.

٩- عادة إذا ما اندلع القتال، يتراجع البدو بينما تشتبك قوات الأمن، حسب بعض البدو، لكن "البعض منا حتى يواصلون القتال"، كما يقول أبوصفيره، الذي يشارك في دوريات عدة مرات في الأسبوع مع الجيش.

١٠- يقدّر رجال القبائل أن حوالي ١٠٠ من البدو قد قُتلوا، سواء في المعارك أو بالقنابل التي تزرع على جوانب الطرق. وقالوا إنهم يعملون تحت قيادة "الجيش الثالث" الميداني في مصر، ويرتبطون بشكل منتظم بوحداته، مع سيارات الدفع الرباعي والعربات المدرعة.

١١- يشير دور البدو في القتال إلى توسيع نطاق القتال إلى ما وراء المدن الساحلية في عمق الصحراء في شبه جزيرة سيناء، حيث تحدث رجال القبائل عن العمل في مناطق تصل إلى ٩٠ ميلا (١٥٠ كيلومترا) إلى الجنوب من الساحل.

١٢- قالت أليسون مكمانوس، مديرة الأبحاث في معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط ومقره الولايات المتحدة، أن الجيش يستفيد من معرفة البدو بالتضاريس بالإضافة إلى الحصول منهم على المعلومات كنوع من الاستخبارات المحلية.

١٣- لكن التعاون، كما تقول أليسون مكمانوس، "يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية طويلة المدى تتضمن خططاً لنزع السلاح، والتسريح، وإعادة الدمج لتجنب الصراع المسلح الذي قد يطول أمده بعد هزيمة التمرد في سيناء.

١٤- يقوم رجال القبائل بالفعل بتوفير الكشافة والاستخبارات للجيش في إطار تنظيم قائم بالفعل منهم تحت اسم: اتحاد قبائل سيناء. وقام الجيش المصري بعمل ترتيبات محلية مع البدو المسلحين في مناطق القتال الرئيسية بالقرب من حدود غزة.

١٥- تمثل مجموعة عبد السلام تعاوناً بشكل مباشر في هذا الصدد، حيث تم تسليح هؤلاء البدو الذين لا يخدمون بشكل نظامي في الجيش – فيما يشبه الميليشيات بشكل كبير.

١٦- يذكرنا هذا التطور الخطير بصحوات العراق، حيث قامت القوات الأمريكية بتسليح رجال القبائل السنية لمحاربة مقاتلي القاعدة بعد اندلاع القتال الطائفي في العراق في عام ٢٠٠٦، على الرغم من أنه في الحالة المصرية، قد تكون الأسلحة أخف وأقل. وقد أشارت بيانات "داعش" إلى القوات القبلية في سيناء بـ ميليشيات "الصحوة".

١٧- كان الجيش المصري قد رفض في الماضي تسليح البدو خوفاً من أن يتم استخدام الأسلحة ضد قوات الأمن.

١٨- لطالما اشتكى البدو من التمييز الذي تمارسه الحكومة ضدهم، ومن غياب التنمية، والانتهاكات الشديدة التي تمارس ضدهم من قبل قوات الأمن.

القرارات العسكرية:

القرار الأول:

أصدر السيسي قرار رقم ٤٥٣ لسنة ٢٠١٨، بشأن منح معاشات استثنائية لبعض ضباط الصف المتطوعين والمجندين السابقين بالقوات المسلحة والمستحقين عنهم[٣]. وتضمنت المادة الأولى من القرار المنشور في الجريدة الرسمية يمنح معاشاً استثنائياً مقداره سبعمائة وخمسون جنيها شهرياً لكل من ضباط الصف والجنود السابقين والمنتهي خدمتهم.

وجاء في المادة الثانية، يمنح معاشاً استثنائياً مقداره سبعمائة وخمسون جنيها شهريا للمستحقين عن ضابطي الصف المتطوعين المتوفين بعد إنهاء خدمتهما لأسباب والجندي مجند المتوفي أثناء الخدمة.

وكل من صدر بحقهم القرار هم جنود أو ضباط صف متطوعين، ثلاثة منهم لقي مصرعهم أثناء تأدية خدمتهم داخل القوات المسلحة نتيجة أحدث مختلفة، و٢٢ منهم تمت أصابتهم أثناء تأدية خدمتهم في محافظة شمال سيناء. تتعامل القوات المسلحة مع المجندين وضباط الصف المصابين منهم والقتلى بشكل مختلف تماماً عن الضباط الذين يتم قتلهم أو أصابتهم أثناء تأدية الخدمة، وهذا يوضح الفرق الطبقي داخل القوات المسلحة المصرية في المعاملة تجاه الضباط والجنود، فالمعاش الذي يتم إقراره للقتلى والمصابين من الجنود وضباط الصف متدني جداً بالمقارنة مع المعاشات التي تمنح للضباط بعد إصابتهم أو مقتلهم. فأغلبية من تم ذكرهم بالقرار رقم ٤٥٣ لسنة ٢٠١٨م، أصيبوا بإصابات تعجز عن الحركة بشكل كلي أو بشكل جزئي تمنعهم من العمل، فلذلك يجب أن تعاملهم القوات المسلحة معاملة مالية تجعلهم يستطيعون المعيشة بعد خروجهم من الخدمة بشكل كريم، ولكن مبلغ ٧٥٠ جنيها شهرياً مبلغ متدني جدا للمصاب، وكذلك أيضا لعائلة المتوفون.

---

[٣] الرئيس يمنح معاش استثنائي لبعض ضباط الصف المتطوعين والمجندين السابقين بالجيش، اليوم السابع، تاريخ النشر ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

القرار الثاني:

صدق وزير الفريق أول محمد زكى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة يناير ٢٠١٩. جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفي الذى عقده اللواء اشرف عطية عبد الباري مدير إدارة التجنيد والتعبئة أشار فيه إلى قبول دفعة جديدة من شباب مصر لتأدية الخدمة العسكرية اعتبارا من ٢٠١٨/٩/٢٥م.[٤]

كما نشر الموقع الرسمي لإدارة التجنيد والتعبئة الشروط العامة للتطوع بالقوات المسلحة. وقد اشتملت الشروط على الآتي: ١- أن يكون المتقدم مصري الجنسية ومن أبوين مصريين وليس عن طريق التجنس. ٢- أن يكون المتقدم حسن السير والسلوك. ٣- ألا يكون متزوجا أو سبق له الزواج ولن يسمح له بالزواج إلا بعد انتهاء فترة التدريب المقررة بنجاح. ٤- ألا يقل سن المتطوع عن ١٥ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة وبالنسبة للمتطوعين أدلاء (قصاصي الأثر) لا يقل سن التطوع عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة عند الالتحاق في ٢٨ يوليو ٢٠١٩ ويشترط موافقة ولى الأمر لمن هو أقل من ١٨ سنة.

القرار الثالث:

وجه وزير الدفاع الفريق أول محمد زكى، بدفع لجان من القيادات والجيوش الميدانية والمناطق العسكرية ومختلف الإدارات والأسلحة، لاستقبال ومصاحبة أبناء الشهداء إلى مدارسهم، وذلك على مدار الأسبوع الأول من الدراسة.

اقتصاد الجيش:

١-كشفت تقارير إعلامية عن صدور تعليمات من قبل رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، للوزارات المختلفة، باتباع إجراءات التعاقد بالأمر المباشر مع الشركات التابعة للجيش والاستخبارات العامة بدون إجراء ممارسات محدودة أو مناقصات أو مزايدات، ضماناً لسرعة تنفيذ مشاريع وتطبيق العقود التي يترتب عليها إعطاء خدمات استشارية وهندسية والتشغيل والمقاولات.

وأضافت التقارير أنّ وزارات الإسكان والسياحة والزراعة والنقل تعاقدت خلال الشهرين الماضيين بالأمر المباشر مع عدد من الشركات المملوكة للجيش والاستخبارات العامة و"الهيئة العربية للتصنيع"، ومع صناديق استثمارية مملوكة

[٤] قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة مرحلة يناير ٢٠١٩، بوابة الأخبار، تاريخ النشر ١٦ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

للجيش والاستخبارات وشركات تابعة لها، للمشاركة في تنفيذ مشاريع سكنية وإدارية وللحصول على خدمات استشارية مختلفة، بعضها مرتبط بالدعاية والإعلان وإدارة الطرق، وذلك كله من دون اتباع قانون "المزايدات والمناقصات"، الذي يعدّ الشريعة العامة لبيوع وتعاقدات الأجهزة الحكومية جميعاً، منذ صدوره عام ١٩٩٨ وإلى الآن.

وأوضحت التقارير أنّ عدداً من شركات المقاولات والدعاية المتضرّرة من إرساء العقود على الجيش بالأمر المباشر، بصدد إقامة دعاوى بطلان لتلك العقود أمام مجلس الدولة، لكن الجهات الحكومية المختصة بإدارة مجال كل منها، تحاول إقناعها بعدم تحريك أي دعاوى، مع وعد بإعطائها أفضلية في بعض المشاريع مستقبلاً، وفق قانون التعاقدات الحكومية الجديد الذي يعفي الجهات الإدارية من اتباع إجراءات المزايدة والمناقصة في العديد من الحالات.[٥]

٢- قال اللواء أركان حرب صلاح الدين حلمي عبد القادر رئيس هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة، أن الهيئة تتعاون مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة لإقامة المشروعات القومية، وأوضح عبد القادر أن الهيئة تتعاون مع وزارة النقل وتساهم مع السكة الحديد في صيانة وإصلاح خطوط السكة الحديد المدنية والعسكرية وأنها قامت تشغيل معديات بين ضفتي بحيرة ناصر وتطوير مرسى أبو سمبل ليكون مرسى سياحي للمراكب العائمة والسياحية ودعم التبادل التجاري مع السودان بتشغيل قطع بحرية لنقل البضائع بين أسوان ووادي حلفا. ولفت عبد القادر إلى أن الهيئة تشارك في إنتاج الخبر بمجمعات إنتاج الخبر بالقاهرة والإسكندرية والإسماعلية وتوفر مواد غذائية بأسعار مخفضة بسعر مخفض بنسبة ٥٠%.[٦]

٣- تم توقيع عقد واتفاق بين هيئة السكك الحديد والهيئة القومية للإنتاج الحربي من جهة، وبين التحالف الروسي-المجري (شركة ترانسماش هولدنج Transmashholding) من جهة أخرى لتوريد ١٣٠٠ عربة قطار، ضمن خطة التطوير الشاملة للقطارات وسكك الحديد في مصر. وتم توقيع اتفاق تعاون مشترك لإنتاج عربات الركاب، بين الهيئة القومية للإنتاج الحربي، والشركة الروسية-المجرية، والعازمة على الاستثمار على نفقتها الخاصة لبناء مصنع على أراضي الهيئة القومية للإنتاج الحربي في " مصنع ٢٠٠ الحربي (مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات - قسم

---

[٥] مصر: تعليمات حكومية بالتعاقد المباشر مع شركات الجيش والاستخبارات، العربي الجديد، تاريخ النشر ١٧ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

[٦] رئيس هيئة الإمداد والتموين: نقدم مواد غذائية بأسعار مخفضة بنسبة ٥٠%، الوطن، تاريخ النشر ١٩ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٤٥ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

التصنيع المدني) "، وتنظيم نقل التكنولوجيا والوثائق وتدريب الموظفين المصريين. وسيتم العمل على زيادة المكون المصري بشكل تدريجي إلى أقصى مستوى من التوطين (بنسبة ٨٠%).وبناءاً على اتفاق التعاون المشترك ستقوم الشركة بإعداد الخطط والرسومات ودراسة الجدوى للمصنع، بينما ستقوم الهيئة القومية للإنتاج الحربي بتقديم كل الدعم اللازم للمصنع بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الأفراد، والحصول على الطاقة، والسوائل، وإمدادات المياه والكهرباء، والدعم في الحصول على جميع التصاريح والتراخيص للعمل في مصر.[٧]

٤-- شهد اللواء أركان حرب محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي بحضور الدكتورة منال عوض محافظ دمياط توقيع بروتوكول تعاون بين كل من محافظة دمياط وشركة الإنتاج الحربي للمشروعات والاستشارات الهندسية والتوريدات العامة وصندوق تطوير العشوائيات بهدف تطوير المناطق العشوائية الغير آمنة بمحافظة دمياط.

٥-قال اللواء حسن الشافعي، مدير إدارة المهندسين العسكريين، إن كوبري المكس في الإسكندرية تم إنشاءه أعلى ترعة الخندق؛ بهدف نقل المواد البترولية عبر الأنابيب من ميناء الإسكندرية إلى شركة تكرير البترول، وحمل خطوط إطفاء الحريق من الجهة الشرقية إلى منطقة الإسكندرية الشرقية. وأضاف «الشافعي» في كلمته خلال افتتاح الطريق الدائري الإقليمي يوم الأحد ٩ سبتمبر، أن الكوبري يمتد بطول ١٠٦ متر وعرض ١٠ متر، وارتفاع ٥ متر، وبحمد الله تم تنفيذه في وقت قياسي طبقا لمواصفات هيئة البترول.[٨]

البيانات والتصريحات العسكرية:

١- قال السيسي، إن مصر أطلقت منذ مطلع العام الجاري العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، لدحر الإرهاب، وهو ما يؤكد خبرة مصر في للقضاء على الإرهاب نهائيا ودحره، مطالبًا المجتمع الدولي باستراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب والتعامل مع ممولية وداعميه. جاء ذلك خلال كلمة السيسي يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨م، أمام الجمعية العامة الأمم المتحدة، التي شارك فيها السيسي للمرة الخامسة على التوالي.

---

[٧] سفير المجر بالقاهرة: توريد ١٣٠٠ عربة قطارات أكبر صفقة في تاريخ العلاقات مع مصر، الشروق، تاريخ النشر ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

[٨] اللواء حسن الشافعي يكشف فوائد كوبري «المكس» في الإسكندرية، بوابة الأخبار، تاريخ النشر ٠٩ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

٢- أجرى وزير الدفاع الفريق أول محمد زكى، اتصالا هاتفياً بوزير الدفاع الإثيوبي، حيث أعرب "زكي" عن خالص التعازي في ضحايا سقوط الطائرة العسكرية الإثيوبية يوم ٣٠ أغسطس ٢٠١٨. والتي أسفرت عن مصرع ١٨ شخصاً، كما قدم "زكي" تعازي رجال القوات المسلحة المصرية لأشقائهم بالقوات المسلحة الإثيوبية.[٩]

٣- بعث وزير الدفاع الفريق أول محمد زكى، والفريق محمد فريد، رئيس الأركان برقيتي تهنئة إلى السيسي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٠ هـ.[١٠]

٤- أحرج عبد الفتاح السيسي، وزير النقل هشام عرفات، أثناء عرضه افتتاح بعض الطرق والكباري في محافظات مصرية، وعرضه لموقف محرج بلجوئه لرئيس الهيئة الهندسية في الجيش. ولأن السيسي، لم يكن مقتنعا بإجابة الوزير المختص بهندسة الكباري، توجه بالسؤال لرئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، اللواء كامل الوزير، قائلا: "ياكامل هو ده الطبيعي كده؟". وأجاب اللواء بالقول: "هتتوسع يا فندم وهتنزل على طريق الكوبري.. سيتم تعديله ياريس". ووجه أوامره من جديد لرئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، قائلا: "يا كامل أرجو نخلص الموضوع ونعوض الناس".[١١]

٥- بالرغم انه شخصية ليس عسكرية، ولكن تصريحاته توضح أنها بتوجيه من المخابرات الحربية وهيئة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، حيث مع أول أيام الدراسة، طالب محافظ القليوبية علاء عبد الحليم مرزوق بإزالة صور شخصيات "ديزني" ميكي ماوس وبطوط، من جدران رياض الأطفال الموجودة بمدارس المحافظة، واستبدالها بصور شهداء الجيش والشرطة.[١٢]

---

[٩] وزير الدفاع يعزي نظيره الإثيوبي في ضحايا سقوط طائرة عسكرية، بوابة الأخبار، تاريخ النشر ٠٣ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

[١٠] وزير الدفاع ورئيس الأركان يهنئان الرئيس بالعام الهجري الجديد، بوابة الأخبار، تاريخ النشر ٠٩ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

[١١] السيسي يحرج وزير النقل بسبب كبري ويروج لتدخل الجيش (شاهد)/ عربي٢١، تاريخ النشر ٠٩ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

[١٢] محافظ مصري يعلن الحرب على ميكي وبطوط "الإخوان": "دولة عالم سمسم"، العربي الجديد، تاريخ النشر ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

اللقاءات والزيارات:

١- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٣١ أغسطس ٢٠١٨م، حيث شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع مراسم الاحتفال بتكريم عدد من القادة الذين امضوا مدة خدمتهم بالقوات المسلحة وأحيلوا إلى التقاعد في الأول من يوليو ٢٠١٨. حضر الحفل رئيس الأركان محمد فريد حجازي وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.

٢- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٠٣ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث تفقد الفريق أول محمد زكى مراحل انتقاء الطلبة المتقدمين للقبول بالكليات العسكرية والمعهد الفني للقوات المسلحة، لمتابعة سير الاختبارات المختلفة لاختيار أفضل العناصر المؤهلة بدنياً وطبياً ونفسياً للانضمام إلى الكليات والمعاهد العسكرية دفعة نوفمبر ٢٠١٨.

٣- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٠٤ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث تفقد الفريق أول محمد زكى مراحل تنفيذ وتطوير العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ من داخل مركز عمليات القوات المسلحة بقيادة شرق القناة، وذلك في إطار استكمال المراحل المخططة للعملية. حضر العرض الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة واللواء أركان حرب خالد مجاور قائد الجيش الثاني الميداني واللواء أركان حرب رأفت عرفات قائد الجيش الثالث الميداني وعدد من قادة القوات المسلحة.

٤- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٠٥ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث التقى الفريق أول محمد زكي بعدد من القادة والضباط والصف والجنود والصناع العسكريين من مقاتلي الجيش الثالث الميداني.

٥- عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة: تاريخ الزيارة ٠٧ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث التقي السيسي بعدد من المهندسين والمقاولين والعاملين بالشركات الوطنية المنفذة لمشروع منطقة هضبة الجلالة. وشارك السيسي خلال الزيارة قادة القوات المسلحة المصرية.

٦- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ١١ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث قام وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي بالمرور على أحد الأسراب الجوية. شارك وزير الدفاع الجولة الفريق محمد عباس، قائد القوات الجوية.

٧- عبد الفتاح السيسي : تاريخ الزيارة ١٩ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث قام السيسي، بافتتاح المستشفى العسكري بالمنوفية وعدد من المشروعات التنموية، رافق السيسي خلال الزيارة وزير الدفاع محمد زكي ورئيس الأركان محمد فريد حجازي وقادة الأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة.

٨- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث استقبل الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي السيدة نيرمالا سيتارمان وزير دفاع الهند والوفد المرافق لها والتي زارت مصر في شهر سبتمبر.

٩- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بعدد من مقاتلي القوات المسلحة من الضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بنطاق المنطقة المركزية العسكرية.

١٠- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث تفقد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع عددا من الأنشطة التدريبية لقوات التدخل السريع ذات التشكيل الخاص.

١١- وزير الدفاع محمد زكي: تاريخ الزيارة ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث التقى الفريق أول محمد زكى بالفريق أول راحيل شريف القائد العسكري للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب والوفد المرافق له الذي يزور مصر خلال شهر سبتمبر وذلك بحضور عدد من قادة القوات المسلحة.

١٢- قائد القوات البحرية الفريق أحمد خالد: تاريخ الزيارة ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث في إطار مبادرة " إحنا المصريين الأرمن " للاحتفاء بالجالية الأرمينية في مصر، نظمت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج زيارة إلى قاعدة رأس التين البحرية بالإسكندرية للجالية الأرمينية في مصر. بدأت مراسم الزيارة بكلمة للفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية. وزار الوفد حاملة الطائرات ميسترال والفرقاطة الفريم " تحيا مصر "ويخت المحروسة.

١٣- اللواء أركان حرب رأفت عرفات: تاريخ الزيارة ٠١ أكتوبر ٢٠١٨م، حيث تفقد اللواء أركان حرب رفيق رأفت عرفات، قائد الجيش الثالث الميداني، عناصر التأمين بكمائن شرق القناة للقوات المسلحة والشرطة المدنية.

فعاليات المؤسسة العسكرية:

١- أناب السيسي، الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع، للمشاركة في إحياء الذكرى السنوية لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وذلك بحضور عدد من كبار قادة القوات المسلحة وأسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

٢- التقى ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، باللواء أركان حرب بهجت فريد مدير كلية الدفاع الوطني أكاديمية ناصر العسكرية، وذلك قبل توقيع برتوكول بين الجهتين لتبادل الدورات التدريبية. شارك في اللقاء، اللواء هشام عبد الخالق رئيس قطاع الخدمات المركزية بالهيئة العامة للاستعلامات، وبسمة حافظ رئيس قطاع المعلومات.

٣- نظمت القوات المسلحة احتفالها السنوي لتكريم الطلبة المتفوقين في مختلف الشهادات العامة والجامعية والدراسات العليا من أبناء الضباط العاملين والمتقاعدين وضباط الصف والعاملين المدنيين والحاصلين على درجة الدكتوراه في مختلف المجالات عن العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. وألقى اللواء مدحت النحاس مساعد وزير الدفاع كلمة نيابة عن وزير الدفاع محمد زكى.

٤- نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكري بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة احتفالية فنية لطلبة الطلائع من مختلف محافظات الجمهورية بالإضافة إلى عدد كبير من شباب الملتقى العربي وذلك بقيادة وحدات المظلات.

٥- احتفلت القوات المسلحة اليوم باليوبيل الذهبي لسلاح المدفعية. جاء الاحتفال تكريماً لرجال سلاح المدفعية، كما يتواكب الاحتفال مع الذكرى الخامسة والأربعين لحرب أكتوبر.

٦- نظمت القوات المسلحة احتفالية دينية بمناسبة العام الهجري الجديد بحضور عدد من قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة. والقى اللواء عاصم عبد المحسن إبراهيم مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة كلمته التي ألقاها نيابة عن وزير الدفاع محمد زكى.

٧- كرمت القوات المسلحة الفائزين بالمسابقة الأدبية الثامنة التي نظمتها إدارة الشئون المعنوية خلال احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الـ ٣٦ لتحرير سيناء لعام ٢٠١٨ تحت عنوان (أكتوبر بطولة شعب)، حيث اشتملت على مسابقة الإذاعة المصرية (مصر السلام والتنمية)، ومسابقة الاستماع الصوتي، ومسابقة القصة القصيرة. وألقى

مدير إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة كلمة نقل فيها تحية وتهنئة الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي إلى الفائزين بالمسابقات.

٨- نظمت القوات المسلحة مؤتمر لتنمية كوادر شباب أطباء الأسنان القائمين على العملية التعليمية، بمشاركة الأكاديمية الطبية العسكرية والمجمع الطبي للقوات المسلحة بكوبري القبة بحضور عدد من أطباء القوات المسلحة ووزارة الصحة.

٩- انطلقت فعاليات المؤتمر الطبي " مستقبل الطب في مصر" بمركز المنارة للمؤتمرات، والذي أستمر حتى ١٢ من سبتمبر ٢٠١٨م، بمشاركة الأكاديمية الطبية العسكرية والعديد من الأساتذة والخبراء العالميين في المجال الطبي والعديد من الشركات المتخصصة في مجال تصنيع أجهزة الرعاية الصحية من ٢٠ دولة على رأسهم مصر والسعودية والإمارات وكوريا والصين.

١٠- -أستضاف مستشفى القوات المسلحة للعظام والتكميل بالحلمية، الخبير العالمي الدكتور أناند ساداشي - هندي الجنسية - خبير مناظير العمود الفقري، وذلك خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨م.

١١- أستضاف المركز الطبي العالمي الخبير العالمي الدكتور واين ياكس الخبير في علاج ضيق وتشوهات الأوعية الدموية باستخدام الأشعة التداخلية وبدون جراحة [١]..

١٢- استضافت مستشفى دمياط العسكري الخبير العالمي الأستاذ الدكتور/أناند ساداشيف هندي الجنسية خبير مناظير العمود الفقري وذلك يوم ٢١ سبتمبر الماضي.

١٣- يستضيف مركز الطب الطبيعي والتأهيلي وعلاج الروماتيزم للقوات المسلحة بالعجوزة الدكتور كريستوف ميهرن رئيس قسم جراحة العمود الفقري بمركز شون كلينيك ميونيخ بألمانيا وذلك خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر وحتى ٥ أكتوبر القادم.

---

[١] خبير عالمي في علاج الأوعية الدموية بدون جراحة بالمركز الطبي العالمي، بوابة الأخبار، تاريخ النشر ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م، الرابط

١٤-تستضيف المستشفى الجوي العام الخبير الإنجليزي الدكتور نيل صمويل تولي خبير جراحات الرقبة والغدة الدرقية والجار درقية والغدة النكافية بالمملكة المتحدة في الفترة من ١٩ وحتى ٢٩ أكتوبر القادم.

المعهد المصرى للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

اسطنبول * تركيا

حقوق الطبع والنشر محفوظة

تركيا- اسطنبول - ينيبوسنا - فزيون بارك بلوك ٣ الدور
٦ - مكتب ٦٤ هاتف وفاكس: ٠٠٩٠٢١٢٢٢٧٢٢٦٢
إيميل: elmrsad@eipss-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG
WWW.TWITTER.COM/EIPSS_EG
WWW.FACEBOOK.COM/EIPSS.EG